

شيء ورا ذلك ان وصول العبد الى مولاه لا كان موثوقا على  
موته كان موته من جملة النعم فلولا وجود الموت ما وجد الوصول  
ولهذا قيل الموت جسس يوصل الحبيب الى الحبيب **وانظروا**  
انت سبح والغناء لنا فاذا اقميتنا فكن **وقيل** من علامات  
الاشيق الى الله تعالى تمتي الموت على بساط العافية **حي عن علي**  
**ابن ابي الفتح** انه رأى الناس يوم النحر يتقربون بقرب بينهم فقال  
الهي ان الناس يتقربون اليك بقرب بينهم وانا اتقرب اليك  
بنفسي وغشي عليه فلما افاق قال الهي اني كم ترددت في هذا الدنيا  
ثم صاح ومات من ساعته **ومن عرفناه ليقوم** بالامور استراح  
من كد التدبير وتعب الاستغفال بغيره وفاتش براحة النفس  
ولم يكن للدنيا عنده قيمة **قال الصرماع** كنت عند حسن بن  
علي رضي الله عنه فجاهاه سائل فساله شيئا فاعطاه بقلته  
فقلت يا ابن رسول الله الله اولي بعباده فقال اسكت فلما استحي  
من الله تعالى اني اسأله فيعطيني وعييره يستلوني فلما  
اعطيهم **قال الاكابر** ان جميع كرام الدنيا والعقبى اقل عند  
الله

الله تعالى من تبنة واحدة عند سلطان ومن سائل سلطان  
ان يهبه تبنة فقد صغرت همته **الواجد** الغني ومنه الجدة  
وهي السعة والغني **وقيل** العلم ومنه قوله تعالى ووجد الله  
عنده اي علمه **ومن عرف** ان الله تعالى غني فعلمة ذلك ان يستغني  
به **ومن عرف** انه عالم فعلمة ذلك ان يلتمس اليه والواجد في اصطلاح  
هذه الطائفة الذي اصابه الوجد ومعنى الوجد عندهم ما يجد  
الانسان ويصيبه في قلبه من الاحوال من غير تغلب ولا تخلف **وقيل**  
الوجد كما شفة الاسرار من شاهدة المحبوب **وقال الشبلي** الوجد  
فقد والنقد في الوجد **وقيل** الوجد وجود نسيم الحبيب يقول  
يعقوب عليه السلام اني لاجد ربح يوسف **وقال الحنيد** الوجد  
انقطاع الاوصاف عن الشهود **وقيل** الوجد نيران الانس تشيرها  
مرباع القدس **قال** المر تعش من تواجد ولم ير في تواجده زيارة  
في دينه فينبغي ان يستحي ويتوب **وقال ابو سعيد الخدري** الوجد  
يظهر على الجوارح الظاهرة وفي النفس ادنى مولاة فهو مذموم  
**فقال النصراني** اذا مواجد القلوب تظهر ركبتها على الابدان